

# 61 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/سعة فضل

## الله/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس السادس عشر - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب من حقق التوحيد مسائل قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:00:16

في مسائل يعني بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يعني في الباب الذي انتهينا منه وهو باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب نعم قال المصنف رحمه الله فيه مسائل الاولى سعة فضل الله - 00:00:41

الاولى سعة فضل الله ان من لا يشرك به شيئاً فان الله يغفر له الذنوب لو لقيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقرابها مغفرة نعم - 00:01:05

الثانية كثرة ثواب التوحيد وان التوحيد يحرم الموحد على النار فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله نعم الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله - 00:01:31

اي نعم كثرة ثواب توحيد عند الله كما في حديث ابي سعيد ان ان التوحيد ان كلمة التوحيد لو وضعت في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن - 00:01:55

لا اله الا الله فهذا فيه كثرة فضل التوحيد وانه يعدل السماوات والارض ومن فيهن غير الله سبحانه وتعالى نعم الثالثة تكفيره مع ذلك للذنوب نعم تكفيره مع فضله فانه يكفر الذنوب لو لقيتني - 00:02:20

بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقرابها مغفرة. نعم الرابعة تفسير الآية الثانية والثمانون التي في سورة الانعام نعم تفسير اية الانعام وهي قوله سبحانه وتعالى - 00:02:49

وهي قوله تعالى الذين نعم الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني بشرك يعني لم يخلطوا ايمانهم بشرك اولئك لهم الامن وهم مهتدون الامن في الدنيا والاخرة - 00:03:20

وهم مهتدون في الدنيا وامنون في الاخرة اي فضل اعظم من هذا الذين لم يلبسوا ايمانهم بظلم. يعني لم يخلطوه بشرك لان الشرك يبطل الايمان. نعم الخامسة تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة - 00:03:46

نعم وهي من شهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله هذه واحدة. الثانية وان عيسى عبد الله ورسوله كلمته القاها الى مريم والثالثة وان عيسى عبد الله وان الجنة - 00:04:10

حق وان الجنة حق والنار حق هذه هي الخمس اللواتي بحديث عبادة شهادة ان لا اله الا الله هذي واحدة شهادة ان محمداً رسول الله هذه هي الثانية ان عيسى عبدالله ورسوله كلمته القاها الى مريم وروح منه. هذه هي الثالثة - 00:04:36

والرابعة وان الجنة حق والخامسة وان النار حق نعم السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ المغرورين - 00:05:02

نعم اذا جمعت بالحديث حديث اه عبادة ابن الصامت هو حديث عتبان ابن مالك ان من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك

وجه الله حرم من قال لا فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله - [00:05:25](#)

ما هو مجرد قول بل يبتغي بذلك وجه الله قيدها بهذا القيد فانت تقيد حديث آآ الحديث الذي قبله حديث عبادة تقيده بحديث عتبان ولا تأخذ الحديث المطلق وتستدل به - [00:05:56](#)

لابد ان تحمله على ما على المقيد. هذه طريقة اهل السنة والجماعة بخلاف الذين في قلوبهم زيغ فانهم يأخذون المتشابه يتركون المحكم واما الراسخون في العلم فانهم يجمعون بينهما ويقولون - [00:06:19](#)

امنا به كل من عند ربنا نعم السابعة فلا تأخذ بحديثك عبادة ابن الصامت وتترك حديث عتبان او حديث عتبان يبتغي بذلك وجه الله بهذا القيد تبين لك خطأ المغرورين - [00:06:43](#)

الذين يقولون ان من قال لا اله الا الله مجرد لغو انه يحصل على النجاة ما هي بمجرد لفظ لابد من تقييدها بالدالة الاخرى يبتغي بذلك وجه الله من قال لا اله الا الله - [00:07:07](#)

خالصا من قلبه كما في حديث ابي هريرة خالصا من قلبه هذه القيود وغيرها نعم السابعة التنبيه للشرط الذي في حديث عتبان وهو قوله يبتغي بذلك وجه الله بهذا الشرط - [00:07:27](#)

ما لم يقتصر على قوله حرم على النار من قال لا اله الا الله. بل قيده بقوله يبتغي بذلك وجه الله ولا تأخذ صدر الحديث وتلغي اخره هذه طريقة اهل الضلال والملبس على الناس - [00:07:52](#)

نعم الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا اله الا الله نعم لان موسى عليه السلام لما قال له الله يا موسى قل لا اله الا الله قال موسى - [00:08:13](#)

يا ربي كل عبادك يقولون هذا فهو لم يعرف هذا الفضل الذي فيها حتى بينه الله له فاذا كان العلماء والانبياء يحتاجون الى بيان فضل لا اله الا الله فكيف بغيرهم - [00:08:32](#)

نعم التاسعة التنبيه برجائها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا ممن يقولها يخف ميزانه نعم هي ترجح بالسموات السبع ومن فيهن غير الله جل وعلا والارضين السبع ومن فيهن ترجح بها - [00:08:51](#)

ومع هذا قد يكون من يقولها يخلف ميزانه يوم القيامة ويدخل النار ترجح سيئاته على حسناته فيدخل النار وهو يقول لا اله الا الله نعم العاشرة النص على ان الاراضين سبع كالسموات - [00:09:16](#)

نعم لان في الحديث نص على ان الاراضين السبع والارضين السبع وعامرهن نعم وعامرهن يعني من المخلوقات سكان الطبقات السبع من الارض نعم ففيه ان ان الاراضين سبع سبع طباق - [00:09:38](#)

وان كانت في بعض الايات لم يبين الارض السماوات والارض كذا فهذا يبين انها وفي القرآن ايضا الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يعني سبع دل على ان الاراضين سبع وفي الحديث ايضا - [00:10:06](#)

من اقتطع شبرا من الارض طوقه يوم القيامة من سبع اراضيه نعم من اغتصب من اغتصب شبرا من الارض طوقه يوم القيامة من سبع اراضيه دل على ان الاروين سبع - [00:10:29](#)

وان كل كل صدقة فيها سكان وعامرون لها بالسكنة والعمل نعم الحادية عشرة ان لهن عمارا يعني الاراضين السبع لهن عمارا. كل طبقة لها عمار من خلق الله سبحانه وتعالى. نعم. الثانية عشرة - [00:10:46](#)

اثبات الصفات خلافا للاشعرية اي نعم لانه قال لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري فدل على انه في السماء بالعلو وهذه من اعظم الصفات وهذا عليه ادلة كثيرة العلو علو الذات وعلو القدر وعلو القهر - [00:11:17](#)

ثابتة لله عز وجل وعليه ادلة صنف الذهبي رحمه الله كتابا مستقلا سماه العلو للعلي الغفار وهو مطبوع ذكر فيه الادلة كلها ومع هذا الاشاعة ينهون العلو ويقولون الرحمن على العرش استوى يعني استولى - [00:11:45](#)

ما هو باستوى يعني علا وارتفع لا يقولون استولوا اذا هو يستولي على الطبقة السفلى من الارض ايضا كلمات انه استوى بمعنى استولى الاستيلاء لا يختص بالعرش كل ما المخلوقات الله جل وعلا مستول عليها - [00:12:11](#)

هذا باطل فهم يثبتون علو القدر وعلو القهر فقط ولا يثبتون علو الذات والاشاعة هم الذين ينتسبون الى ابي الحسن الاشعري رحمه الله وكان في الاول على مذهب المعتزلة ثم انتقل منه - [00:12:32](#)

تاب منه وانتقل الى مذهب الكلاية ثم انتقل من مذهب الكلاية الى مذهب الامام احمد في اخر حياته وهذا مذكور للابانة كتابه الابانة عن اصول الديانة وكتابه المقالات مقالات المصلين مقالات - [00:12:57](#)

الاسلاميين واختلاف المصلين مذكور رجوعه والتزامه بمذهب الامام احمد باثبات الصفات لكن بقي اتباعه ينتسبون اليه وهم على مذهبية وليسوا على مذهبهم فانتسابهم اليه غير صحيح نعم الثالثة عشرة انك اذا عرفت حديث انس - [00:13:25](#)

عرفت ان قوله في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله ان ترك الشرك ليس قولها باللسان اي نعم من قال لا اله الا الله وكفر - [00:13:56](#)

بما يعبد من دون الله بهذا الشرط كفر بما يعبدون من دون الله. اما من يقول لا الناس احرار في عقائدهم وكل له قناعته ولا يلزم لا يلزم انه انه ياخذ مذهب الاخرين نقول له لا تاخذ مذهب احد خذ بالادلة - [00:14:15](#)

من الكتاب والسنة هي مذهب اهل السنة والجماعة خذ بهم نقول لا كل ذريته في العقيدة وكله له قناعته وكلهم يدخلون الجنة لانهم اجتهدوا في هذا وعملوا بما توصل اليه. نقول له هذا ما هو بمسألة اجتهاد ما هو بمحل اجتهاد - [00:14:38](#)

العقيدة ما هي بمحل اجتهاد العقيدة محل تسليم من ذي الادلة تسليم للادلة ولو خالفت هواك مخالفة عقائد مشايخ او من قبلهم العقيدة ما هي باجتهاد. الاجتهاد في الفقه مسائل الفقه - [00:15:03](#)

نعم الرابعة عشرة تأمل الجمع. عقيدة توقيفية كما يقولون. توقيفية والعبادات توقيفية نعم الرابعة عشرة تأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد عبدي الله ورسوله. نعم حتى تعرف الرد على الغلاة - [00:15:30](#)

الذين غلوا في عيسى وقالوا انه ابن الله او هو الله او ثالث ثلاثة وترد على الذين غلوا في محمد صلى الله عليه وسلم فصرفوا له انواعا من العبادة وقالوا يا اكرم الخلق ما لمن الود به سواك - [00:15:57](#)

فان من جودك الدنيا وضررتها ومن علومك علم اللوح والقلم كل شيء لمحمد ويقولون الله خلق السماوات والارض من اجل محمد كذا يقولون هذا من الغلو والعياذ بالله محمد رسول الله - [00:16:16](#)

عبده ورسوله فهو عبد عبد ورسول وليس له من من الملك والتدبير والخلق شيء هذا لله وحده سبحانه وتعالى. نعم. ففيها رد على الذين غلوا في عيسى ورد على الذين غلوا في محمد صلى الله عليه وسلم - [00:16:33](#)

حتى يقولوا انه لم يخلق من الطين انما خلق من النور محمد نور مخلوق من النور وهذا كذب وافتراء محمد بشر والبشر خلقوا من من آآ من الطين اصلهم من الطين - [00:16:58](#)

يعني من ما خلق منه ابوههم ادم ثم هم خلقوا من ماء مهين خلقوا من ماء من المني فمحمد صلى الله عليه وسلم كغيره من البشر فهذا غلو في محمد صلى الله عليه وسلم - [00:17:18](#)

ومنهم من يقول محمد ما مات النبي ما مات وهو يجي ويحظر عند المجالس ويحظر بالمولد ويعمل ما مات يقولون ما مات الله جل وعلا يقول انك ميت وانهم ميتون - [00:17:38](#)

ويقول وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت الانبياء وغيرهم طيب ليس يختص محمد بانه ما يموت؟ بين البشر هذا من الغلو - [00:17:56](#)

والعياذ بالله نعم الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله اي نعم لانه خلق من كلمة بدون اب قال له كن فيكون. خلق بالكلمة وليس هو الكلمة وانما خلق بالكلمة - [00:18:17](#)

نعم والسادسة عشرة معرفة كونه روحا منه كذلك وروح منه يعني روح مخلوقة عيسى روح مخلوقة ومنه هذه ليست تبعية وانما هي بيانية الروح من الله جل وعلا من خلقه مثل - [00:18:40](#)

وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه منه. فمن هذه تبعية اه منه هذه ابتدائية ما هي بتبعية لو قلنا تبعية

صارت كل المخلوقات اجزاً من الله عز وجل وهذا مذهب وحدة الوجود - 00:19:05

والعياذ بالله فيجب معرفة هذه الامور الخفية والغامضة لان لا يقع الانسان يزلق فيها. نعم السابعة عشرة معرفة فضل الايمان بالجنة والنار اي نعم والجنة حق والنار حق ان من اعترف - 00:19:23

بالجنة واعترف بالنار فانه ينال هذا الفضل العظيم وان الجنة حق والنار حق قال الله جل وعلا في الجنة اعدت للمتقين وقال في النار اعدت للكافرين فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت - 00:19:45

للكافرين فهي مخلوقة وموجودة لان فيه من الملاحظة من من يقول لا هذا تخييل الجنة والنار والبعث والحساب هذه تخييل لاجل الناس يتعظون فهي من الكذب للمصلحة يقولون تعالى الله عن ذلك - 00:20:11

نعم الثامنة عشرة معرفة قوله على ما كان من العمل على ما كان من العمل ان منزلته في الجنة يكون بحسب عمله لان اهل الجنة يتفاضلون بسبب اعمالهم - 00:20:33

ليسوا في منزلة واحدة والقول الثاني على ما كان من العمل ولو عنده ذنوب. وهذا هو اللي يشهد يكون فيه شاهد للباب انه يدخله الله الجنة وان كان عنده ذنوب دون الشرك - 00:20:57

فانه موعود بدخول الجنة نعم التاسعة عشرة معرفة ان الميزان له كفتان اي نعم وضعت في كفة ووضعت السماوات والارض في كفة ووضعت لا اله الا الله من كفة الاخرى مالت بهن - 00:21:14

لا اله الا الله ففي هذا رد على المعتزلة الذين يقولون الميزان معنوي ما هو حقيقي ما هو حقيقي انما هو كناية عن العدل يوم القيامة عدل طيب العدل له كفتان - 00:21:38

هذا ميزان حقيقي له خفتان ولا يعلم كيفيته الا الله سبحانه وتعالى نحن نثبت ولا نقول هذا كناية عن العدل بل هو ميزان حقيقي توزن به الاعمال وله كفتان توضع الحسنات في كفة - 00:21:58

والسيئات في كفة نعم العشرون معرفة ذكر الوجه نعم وش يعني يبتغي بذلك وجه الله؟ وش المراد بوجه الله؟ الاخلاص المراد بذلك الاخلاص لله عز وجل نعم انتهى. فلا من اسلم وجهه ولا من اسلم وجهه - 00:22:20

يعني اخلص عمله لله عز وجل نعم انتهى نعم لعلمكم فهمتم هذه المسائل من هذا من هذا الباب لانها عظيمة نعم والمسائل هي فقه هي فقه الباب نعم قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:22:46

باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب فهذا اعلى من الباب الذي قبله. الباب الذي قبله باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب فمن سلم من الشرك فهو موحد - 00:23:10

فهو موحد لكن تحقيق التوحيد هذا اعلى من الموحد وافضل من الموحد لان المؤمنين درجات عند الله هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون لهم درجات بعضهم افضل من بعض - 00:23:31

آ السابقون الاول السابقون هؤلاء اعلى الدرجات السابقون المقربون والسابقون هؤلاء اعلى الدرجات ثم يليهم اصحاب اليمين ثم يليهم الظالم لنفسه المؤمن الموحد الذي عنده ذنوب ومعاصي قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - 00:23:57

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فهم ليسوا على درجة واحدة بل بعضهم اعلى من بعض. وكلهم في الجنة الظالم لنفسه والمقتصد والذي اعلى منه وهو المقرب - 00:24:27

وهم المقربون. السابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم افضل من الابرار والابرار افضل من الظالم لنفسه نعم قال المصنف رحمه الله تعالى باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب - 00:24:53

وتحقيق التوحيد تصفيته من شوائب الشرك الاكبر والاصغر ومن شوائب الذنوب والبدع نعم قوله باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب او باب باب من حقق التوحيد او تقول باب بالاضافة كله سواء. نعم - 00:25:19

قوله باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب اي ولا عذاب قلت لمن حقق التوحيد هذا اعلى الدرجات دخل الجنة بلا حساب ولا

عذاب دخل الجنة بلا حساب ولا عذاب. لان المؤمنين يوم القيامة - [00:25:43](#)

يحاسبون منهم من لا يحاسب وهم السابقون المقربون. هؤلاء لا يحاسبون يدخلون الجنة بلا حساب ومنهم من يحاسب حسابا يسيرا وهو العرض ومنهم من يشدد عليه الحساب ومن نوقش الحساب عذب كما في الحديث من نوقش الحساب عذب - [00:26:06](#)

وان لم يخلد في النار يعذب موعود بالعذاب وان لم يخلد فيها فاما الكفار فلا يحاسبون محاسبة من له اعمال صالحة وتوحيد انما يقررون باعمالهم ويوقفون على اعمالهم لانهم لا حسنات لهم حتى يحاسبوا - [00:26:36](#)

يقررون باعمالهم ثم يؤمر بهم الى النار والعياذ بالله نعم وقلت تحقيقه فالمؤمنون على هذه الدرجات منهم من لا يحاسب يدخل الجنة بلا حساب وهو الذي حقق التوحيد ومنهم من يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله - [00:27:01](#)

مسرورا وهو العرض ومنهم من يناقش الحساب وهذا معرض للعذاب. نعم قلت تحقيقه تخليصه وتصفيته من شوائب الشرك والبدع والمعاصي. ايه شف تصفيته وتخليصه من شوائب الشرك الاكبر والاصغر ومن البدع - [00:27:27](#)

المحدثات ومن المعاصي من سلم من هذه الامور قد حقق التوحيد وصار من السابقين المقربين نعم ولكن قل من يصل الى هذه الدرجات. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى قال الله تعالى - [00:27:55](#)

ان ابراهيم كان امة اعد شرحه تحقيق التوحيد. نعم. قوله باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب اي ولا عذاب. نعم. قلت تحقيقه تخليصه وتصفيته من شوائب الشرك والبدع والمعاصي - [00:28:19](#)

اي نعم ما يكون عنده شرك لا اكبر ولا اصغر ولا عنده بدع بل هو عامل بالسنة ولا عنده معاصي ايضا لا كبائر ولا صغائر نعم قال المصنف رحمه الله - [00:28:40](#)

قال الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين امام المخلصين للتوحيد هو ابراهيم عليه السلام الذي امر نبينا باتباعه امر نبينا باتباعه كما قال ثم اوحينا اليك ان اتبع - [00:28:58](#)

ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين نعم قال المصنف رحمه الله قال الله تعالى ان ابراهيم كان امة كان يعني قدوة الامة تطلق ويراد بها القدوة والامام يطلق ويراد - [00:29:23](#)

بها ايضا الجماعة من الناس تطلق ويراد بها الفترة من الزمن قد ذكر بعد امة يعني بعد مدة نعم ان ابراهيم كان امة قانتا لله واحد وشلون يكون امة واحد والامة هي الجماعة نقول ما هي بالامة بمعنى واحد امة بمعنى قدوة وامام نعم - [00:29:48](#)

قانتا لله قانتا يعني مداوما على العبادة مداوم على عبادة الله وطاعته نعم حنيفا حنيفا مقبلا على الله معرضا عن غيره نعم ولم يك من المشركين. اه ولم يكن من المشركين - [00:30:18](#)

يتبرأ من المشركين البراءة حتى تبرأ من ابيه هذي ملة ابراهيم عليه السلام التي امرنا باتباعها. نعم ووصف ابراهيم عليه السلام بهذه الصفات. هذه الصفات الأربع نعم التي هي الغاية في تحقيق التوحيد - [00:30:37](#)

ما في شك من استكملها حقق التوحيد نعم الاولى انه كان امة اي قدوة. نعم. واماما ومعلما للخير. نعم. وما ذاك الا لتكميله مقام الصبر يقين وما ذاك وما ذاك الا لتكميله. تكميله نعم. الا لتكميله مقام الصبر واليقين. نعم عنده اليقين - [00:31:03](#)

الذي لا يخالطه شك عليه الصلاة والسلام قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي عنده الاطمئنان ما عنده شكوك ابدا هذي صفة من صفاته عليه الصلاة والسلام نعم مقام الصبر واليقين. مقام الصبر واليقين صبر على الابتلاء والامتحان - [00:31:32](#)

حتى القي في النار وصبر وثبت على التوحيد والعقيدة وانكار الشرك مع ان النار هي اشد شيء في هذه الدنيا والعياذ بالله ما هذا صبر عليها القي فيها فلما القي فيها قال الله جل وعلا لها كوني بردا - [00:32:01](#)

وسلاما على ابراهيم. نتيجة الصبر صبر على هذا وين لو بي جاب واحد وبیشب نار وبقي يبى يلاب فيها يصبر الله اعلم الله اعلم من يصبر نعم الاولى انه هو في اعلى اليقين. ليطمئن قلبي - [00:32:27](#)

هو مؤمن ولكن يريد اعلى من الايمان ان الطمأنينة يريد الطمأنينة ولكن ليطمئن قلبي فالعلم علم علم اليقين وحق اليقين وعين اليقين يعني ثلاث مرات عين اليقين هو يريد عين اليقين - [00:32:51](#)



وحق اليقين وعلم اليقين نعم الاولى انه كان امة اي قدوة واماما ومعلما للخير. وما ذاك الا لتكميله مقام الصبر واليقين الذي تنال بهما الامامة في الدين. كما قال تعالى وجعلنا منهم ائمة يهتدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا - [00:33:24](#)

جمعوا بين الصبر واليقين نعم الثانية قوله قانتا قال شيخ الاسلام القنوت دوام الطاعة. اي نعم القنوت دوام الطاعة والثبات عليها ويطلق القنوت ويراد به ترك الكلام في الصلاة امرنا بالقنوت ونهينا - [00:33:50](#)

عن الكلام هذا في الصلاة فالسكوت يسمى قنوتا وكذلك القنوت هو دعاء الوتر جمع قنوتا الدعاء الذي يقال في الوتر يسمى قنوتا والقنوت ايضا الانقياد وهذا يكون للمؤمن والكافر كل له قانتون - [00:34:17](#)

كل له قانتون المؤمن والكافر يعني منقادون لقضاء لقضائه وقدره وما يجريه الله عليهم نعم ذليلون كلهم حتى اكبر الكفار واعتاهم هو ذليل لقضاء الله وقدره ينفذ فيه رغما عليه ولا يمتنع - [00:34:47](#)

نعم قال شيخ الاسلام القنوت دوام الطاعة والمصلي اذا طال قيامه او ركوعه او من هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما فالقنوت يطلق ايضا على طول الصلاة. طول الصلاة وطول القيام في الصلاة - [00:35:11](#)

نعم والمصلي اذا طال قيامه او ركوعه او سجوده فهو قانت. نعم. قال الله تعالى من هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قالوا هذه الآية تنطبق - [00:35:33](#)

على امير المؤمنين عثمان رضي الله تعالى عنه فانه كان طويل القيام في الليل حتى روي انه قرأ القرآن في ركعة واحدة من طول القيام نعم انتهاء ملخصها. نعم. الثالثة - [00:35:53](#)

انه انتهى كلام شيخ الاسلام. نعم ثالثة انه كان حنيفا قلت قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى الحنيف المقبل على الله المعرض عن كل ما سواه هو الحنيف. نعم - [00:36:14](#)

والحنيفية ملة ابراهيم الحنيفية نعم الرابعة انه ما كان من المشركين. نعم متبرئا من المشركين حتى من اقرب الناس اليه. وهو ابوه نعم الرابعة انه ما كان من المشركين اي بصحة اخلاصه. نعم. وكمال صدقه - [00:36:33](#)

وبعده عن الشرك نعم قلت يوضح هذا قوله تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة بابراهيم والذين معه اي على دينه من اخوانه المرسلين. قاله ابن جرير رحمه الله تعالى اذ قالوا - [00:36:57](#)

اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم ومما تعبدون هذا معنى ولم يكن من المشركين. ان يتبرأ من المشركين ولا يقول كلهم لهم قناعاتهم ولهم حريتهم في العقيدة ولهم كما يقوله - [00:37:18](#)

الجهال الملاحدة اليوم نعم اذ قالوا لقومهم انا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ حتى تؤمنوا شف ابدأ يعني ما نحكم لما تؤمنوا بالله - [00:37:34](#)

ما دمت على غير الايمان بالله فنحن اعداؤكم نعم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ حتى تؤمنوا بالله وحده. نعم. الا قول ابراهيم لابي له لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء. نعم ابراهيم وعد اباه - [00:37:56](#)

لما حاول معه حاول معه يدخل في التوحيد والايمان ابي ولا راغب عنك انت عن الهتي يا ابراهيم لنن لم تنته لارجمنك عند ذلك قال سلام عليك مهو بسلام تحية هذا ما يجوز يسلم على - [00:38:17](#)

لكن هذا سلام متاركة يعني ترك واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين. هذي متاركة ما هو بسلام تحية نعم ان قول ابراهيم لابي له لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء فانه وعده بذلك. وهو اوفى الناس بالوعد - [00:38:37](#)

وقال واغفر لابي انه كان من الظالمين فعاتبه الله على ذلك ورجع عن ذلك فلما الا قول ابراهيم لابي له لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء هذه ما تقتدون به فيها - [00:39:06](#)

لأنها خطأ وقع فيه وتاب منه عليه الصلاة والسلام فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم. نعم ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير نعم - [00:39:26](#)

هذا يقوله ابراهيم ومن معه. نعم. وذكر تعالى عن خليله عليه الصلاة والسلام انه قال لابي له ازر واعتزلكم وما تدعون من دون الله.

وادعو ربي الى قوله فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله - [00:39:47](#)

وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلنا جعلنا نبيا. شوف لما اعتزلهم وهو من اقرب الناس اليه وصار وحيدا بالناس عوضه الله عز وجل ووهب له الذرية فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له - [00:40:08](#)

اسحاق ويعقوب وكلنا جعلنا نبيا عوضه الله عز وجل. ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. نعم فهذا هو تحقيق التوحيد وهو البراءة من الشرك واهله واعتزاله. ما تحقق التوحيد الا اذا تبرأت من الشرك ومن المشركين - [00:40:30](#)

سمعنا من يقول نحن نتبرأ من الشرك لكن ما نتبرأ من المشركين يا سبحان الله يقول لا رجال وبنو ادم ولا نتبرأ منهم نتبرأ من شركهم وعقيدتهم فقط نقول ما يكفي هذا - [00:40:58](#)

تبرأ من الشرك ومن المشركين نعم فهذا هو تحقيق التوحيد وهو البراءة من الشرك واهله واعتزالهم فهذا هو تحقيق التوحيد وهو البراءة من الشرك واهله واعتزالهم وهي ما تجلس معهم ولذلك وجبت الهجرة - [00:41:13](#)

وهي الانتقال من بلد الكفر الى بلد الاسلام. فرارا بالدين ما تقعد معهم وانت تقدر على الهجرة نعم واعتزالهم والكفر بهم وعداوتهم وبغضهم. نعم. فالله المستعان الله المستعان هذي صفات - [00:41:40](#)

عظيمة قل من يتصف بها. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى في هذه الاية ان ابراهيم كان المصنف عن الشيخ محمد. نعم قال المصنف رحمه الله في هذه الاية ان ابراهيم كان امة - [00:42:01](#)

لان لا يستوحش سالك سالك الطريق من قلة السالكين نعم انت اذا حققت التوحيد وان كنت وحدك فانك مع امة امشي مع امة من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك - [00:42:19](#)

نعم اما اذا لم تحقق التوحيد تصير مع المبتدعة ومع المشركين ومع اهل النار ومع نعم قانتا لله لا للملوك ولا للتجار نعم قانتا لله. قانتا لله مخلص. يعني في قنوته مخلص لله. نعم - [00:42:45](#)

قانتا لله لا للملوك ولا للتجار المترفين لا قانتا لله لا للملوك وملكهم وابهتهم ولا للتجار واموالهم انما هو قانت لله وحده ذليل لله وحده نعم حنيفا لا يميل يميننا ولا شمالا. كفعل العلماء المفتونين - [00:43:09](#)

اي نعم حنيف ينظر تلقاء وجهه على طريقه ولا يلتفت يميننا ولا شمالا مثل بعض العلماء الذين يلتفتون الى الاطماع والى آآ مصاحبة الملوك ومصاحبة الاغنياء لا هو ما يلتفت - [00:43:38](#)

الا الى الله سبحانه وتعالى ما يلتفت الى مخلوق مهما كان نعم ولم يكن من المشركين خلافا لمن كثر سوادهم وزعم انه من المسلمين غلاظا لمن كفر سواد المشركين وسكن معهم - [00:43:59](#)

وخالطهم وبطن انه على حق وهذا ليس على حق بل يجب عليه مفارقتهم حتى وان كان في بلدهم ما يجلس معهم حتى وان كان في مع ان الواجب انه يهاجر لكن حتى هو كونه معه في بلدهم ما يصادقهم ويخالطهم بل يبتعد عنهم - [00:44:21](#)

نعم واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين نعم ولم يكن من المشركين خلافا لمن كثر سوادهم وزعم انه من المسلمين - [00:44:48](#)

انتهى. نعم. يعني يقعد معهم ويخالطهم ويصادقهم ويزعم انه من المسلمين. لو كان صادقا في اسلامه لصار مع المسلمين ما يصير مع الكفار فكونوا يميل اليهم ويرغب في الجلوس معهم والضحك معهم - [00:45:14](#)

فدليل على انه يحبهم نعم وانه لا ينكر عليهم نعم وقد روى ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ان ابراهيم كان امة على الاسلام - [00:45:34](#)

ولم يكن في زمانه احد على الاسلام غيره نعم كان واحدا في زمان نعم لانه بين عباد الكواكب حتى ابوه حتى ابوه كان يصنع الاصنام ويبيعها على الناس فلم يكن معه احد - [00:45:53](#)

نعم بل هو بين قوم يعبدون الكواكب نمروا واتباعه ولذلك ناظرهم ناظرهم ليقنعهم ولكن لم يقنعوا ايضا لما رأى الشمس بازها قال هذا ربي يعني بزعمكم هذا هذا ربي فلما افلت يعني غابت - [00:46:13](#)

قال لا احب الاقل فلما رأى القمر او قبلها يقول رأى كوكبا فهو يريد مناظرتهم ولكن لم يقتنعوا بهذا وهو اججوا النار والقوه فيها وصبر على هذا حتى هاجر قال اني مهاجر الى ربي هاجر الى ارض الشام - [00:46:38](#)

من ارض بابل هاجر الى ارض الشام عليه الصلاة والسلام وهاجر باسما عيل وامه الى مكة المكرمة عند البيت نعم قد روى ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ان ابراهيم كان امة - [00:47:04](#)

على الاسلام ولم يكن في زمانه احد على الاسلام غيره قلت ولا منافاة بين هذا وبينما تقدم من انه كان اماما يقتدى به في الخير. يقتدى به فيما بعد يعني يؤمن من بعده يقتدون به نعم - [00:47:26](#)

قال المصنف رحمه يكفي نعم اه يكون هذا اخر درس في هذا الفصل وان شاء الله الى بداية الفصل الثاني نعم الفصل الدراسي الثاني لاجل الاختبارات نحو العطلة انتم تروحون للعطلة وتخرجون - [00:47:44](#)

اعطيكم فرصة يزورون اهلكم نعم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول نص الامام ابن خزيمة رحمة الله عليه على كفر من ينكر العلو يقول عندنا اشاعة ينكرون العلو فهل نحكم بكفرهم مع قيام الحجة عليهم - [00:48:09](#)

والله هذي مشية يعني اذا كانوا جهال او مقلدين يبين لهم اما اذا كانوا علماء يفهمون فهم معاندون ما في شك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ان امه نصرانية - [00:48:38](#)

يقول قلت لها ان الله لن يجعل المؤمن الذي يعمل الصالحات كالكاfer الذي يعمل السوء لن يجعلهما سواء في الآخرة لانه حكيم عليم. فقالت لي امي هذا ظنك ولكن اظن انا ان الله ارحم من ذاك - [00:49:02](#)

فما الجواب عن قولها الله لا يرحم الكافر الله ارحم الراحمين ولكن لا تنال رحمته الكفار يوم القيامة يرحمهم في الدنيا ويرزقهم ويعطيهم لكن في الآخرة لا الرحمة للمؤمنين خاصة نعم - [00:49:24](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل مذهب الاشاعة يعد مذهباً صحيحاً ام خطأ اذهب الى شاعر المنبثق من مذهب المعتزلة ومذهب المعتزلة منبثق من مذهب الجهمية فهم امة بعضها من بعض نسأل الله العافية - [00:49:44](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل التوبة من الشرك الاكبر يتقبلها الله ويغفر لمن تاب منه بلا شك من تاب تاب الله عليه واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحاً - [00:50:04](#)

ثم اهتدى من تاب من الشرك تاب الله عليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل الله جل وعلا يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:50:23](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعاً لكن قال وانيبوا الى ربكم انيبوا يعني توبوا الى الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يوجد نسخ متعددة لهذا الكتاب وبعضها فيه سقط وبعضها لا توجد فيه المسائل - [00:50:41](#)

فهل عندكم او هل تعرفون نسخة كاملة تنصحون بها نعم كل نسخ كتاب التوحيد المجردة من الشرح كلها فيها المسائل كلها فيها المسائل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك فرق بين المعتزلة - [00:51:07](#)

والكلاية في العقيدة بشكل عام لا فرق بينهم المعتزلة يسمون معتزلة لانها اعتزلوا مجلس الحسن البصري رحمه الله وانعزلوا صاروا منحازين بعضهم على بعض فسموا معتزلة اعتزلوا مجلس امام التابعين الحسن البصري رحمه الله. فسموا معتزلة - [00:51:29](#)

وامامهم آا امامهم نعم وامامه واصل ابن عطا الغزال نعم واصل ابن عطا الغزال كان من تلاميذ الحسن البصري فلما حصل بينه وبين الحسن خلاف في مسألة زعل على شيخه واعتزل واتبعه جماعة - [00:51:56](#)

اتبعوه جماعة وذلك لما ان الحسن سئل عن مرتكبي الكبيرة فقال انه مؤمن ناقص الايمان فخالفه واصل بن عطاء وقال لا انا ارى انه بالمنزلة بين المنزلتين ليس بمؤمن ولا كافر - [00:52:26](#)

ان احد بالمنزلة بين المنزلتين ليس بمؤمن ولا كافر. يقول هذي عند المعتزلة. من اصولهم ان المنزل بين المنزلتين وهي محدثة وباطل فسموا بالمعتزلة الكلاية منسوبين الى شيخهم بن كلاب - [00:52:47](#)

الى شيخهم ابن كلاب نعم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول مر معنا ان من تحقيق التوحيد السلامة من المعاصي وقد ورد عنه



صلى الله عليه وسلم كل ابن ادم خطاء. لكن يتوب - 00:53:07

خير الخطائين التوابون من يبدأ على المعصية ولا يتوب منها فهذا معرض للوعيد فضيلة الشيخ الشائب من الذنب كمن لا ذنب له من تاب من الذنب فهو كمن لا ذنب له. نعم - 00:53:30

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف يستطيع الانسان ان يجمع بين اليقين والصبر اذا وفقه الله ما يستطيع هذا الا بتوفيق الله قوة الايمان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول - 00:53:50

قوله قال شيخ الاسلام ما المقصود به في هذا الكتاب كيف الاسلام ابن تيمية يعني؟ اذا اطلق شيخ الاسلام المراد به ابن تيمية احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية رحمه الله. نعم - 00:54:14

ويسمى الحفيد ابن تيمية الحفيد لانه حفيد للمجد جده المجد ابن تيمية العالم الكبير نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الكتب الذي تنصحوننا بها لترسيخ التوحيد في نفوسنا - 00:54:35

وهل الكتب التي تتكلم عن توحيد الربوبية هي من هذا الباب التي تقتصر على توحيد الربوبية لا هذي ما تهدي الى حق لكن الكتب التي فيها توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية وتوحيد الاسماء والصفات - 00:55:00

هذه هي التي هي كتب التوحيد الصحيحة نعم واقرب كتاب واحسن كتاب واشمل كتاب هو هذا الكتاب الذي بين ايديكم كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:55:21

يقول كيف استطيع ان اكون مبغضا للكفار مع العلم بانني مبتعث عندهم ايه ده؟ تمسك بعقيدك وابغض الكفر واهله تمسك بعقيدتك وابتعد عنهم لا تصادقهم لا تجلس معهم الا بمقدار الحاجة مثل - 00:55:43

الجلوس معهم على مقاعد الدراسة وبعد ذلك لا تخالطهم مخالطة صداقة انس بهم. نعم على اخواننا المبتعثين ان يكونوا متحدين في مجالسهم وفي جماعتهم ولهم مراكز والحمد لله مراكز اسلامية - 00:56:06

وعندهم اخوانهم وزملائهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز السلام على زملائي في العمل الذين هم من المشركين لا تبدأهم بالسلام واذا سلموا عليك فرد عليهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:56:28

يقول السائل من يعمل في مؤسسة فيها كفار فهل من البراءة ان يترك هذا العمل اذا كان يخاف من تأثيرهم عليه ينتقل منه الى عمل اخر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد - 00:56:54

يقول اذا لم اتمكن من الهجرة فكيف اتبرأ من المشركين والكفار الذين هم حولي ايه خلهم حولك وابتعد عنهم لا تألفهم ولا تجالسهم ولا اي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:57:18

يقول السائل هل يجوز ان نعمل او ان نحمل هل يجوز ان نحمل حديث البطاقة على ان ذلك كان قبل ايجاب الصلاة وفرضها لا ما ما اعرف احد قال بهذا - 00:57:39

لكن يقيد بلا قيود الثانية التي في البطاقة ما يؤخذ وحده فليؤخذ مع الاحاديث الثانية التي فيها الشروط وفيها تفصيل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ذكرتم حفظكم الله - 00:57:57

ان هناك من يحاسب حسابا يسيرا وهو العرض. يقول ما المقصود بالعرض الخفيف العرض هو الحساب الخفيف اليسير نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض المنتسبين الى الاشعرية يردون نسبة كتاب الديانة الى الامام الاشعري - 00:58:18

فكيف نجيب عن ذلك؟ نجيبهم انا ما نطيعهم الكتاب ثابت له الكتاب ثابت له وثابتة توبته والحمد لله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نقول هل قول الرجل في ذمة او ها؟ هل قول الرجل في ذمتي - 00:58:46

او قوله امانة هل هذا من الشرك امانة يعني والامانة هذا بس حذف الواو ما يجوز الحلف بالامانة ولا يقول في ذمتي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من بريطانيا يقول كيف انصح اسرتي - 00:59:12

الذين يشاركون الكفار في اعيادهم كاعيان نهاية السنة وما حكم اكل الطعام الذي صنع لهذه الاعياد لا يجوز اكل الطعام الذي صنعوه لاعيادهم لان في هذا اقرارا لهم على ما عملوا وتشجيع لهم على هذا العمل والواجب ان تعتزلهم - 00:59:33

تعتزل اعيادهم وتجمعاتهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز لي ان اتزوج بامرأة غير مستقيمة في دينها لكنها تقول انها ستستقيم وتلتزم بعد الزواج؟ لا وراه وراها توخر - [00:59:55](#)

الاستقامة الى باب الزواج اذا استقامت تزوجها واما استقامت اتركها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا استيقظ النائم فوجد ان وقت الصلاة سيخرج سيخرج ووجد معه اثار احتلام لو اشتغل بالاغتسال خرج وقت الصلاة - [01:00:21](#)

هل يجوز له ان يتيمم حينئذ؟ لا الاغتسال شرط لصحة الصلاة والي يشتغل بشرطها ولو خرج الوقت ما دام انه يشتغل بشرطها فهو معذور فاغتسل ثم صل ولو خرج الوقت نعم - [01:00:45](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ابي قد توفي قد تسبب بموت رجل قبل عشرين سنة. حيث جعل بئر مفتوحة فسقط رجل في سيارته ومات فقام ابي بدفع الدية لكنه هل هي في طريق - [01:01:02](#)

هل البئر هذه في طريق؟ ومن اللي حكم عليه بدفع الدية ان كان هو القاضي يسأل القاضي يسأل القاضي ماذا عليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز لال بيت الرسول صلى الله عليه وسلم؟ او هل يجوز - [01:01:25](#)

اعطاء ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة وان يدخلوا في ذلك فشربهم من المياه التي توزع في المساجد وجلسهم على الكراسي التي في المساجد الى غير ذلك - [01:01:49](#)

يعني ينفون من المسجد الحرام ومن الكراسي من يقول هذا ما يعطون الزكاة تحرم عليهم الزكاة اما انهم ياكلون مع الناس بالضيافة ويشربون من الماء ما في مانع هذا نعم - [01:02:03](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول وجدت مالا وعطورا على قبر فاخذتها يقول ماذا اصنع بهذا المال تصدق به على الفقراء نعم يعني بهه وتصدق بثمانه على الفقراء - [01:02:23](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك حنا اسود فهل يجوز للنساء ان يصبغن به شعورهن اذا كان اسود خالص ما يجوز لا للرجال ولا للنساء صبغ الشيب به لا للرجال ولا للنساء الاسود الخالص اما اذا كان اسود غير خالص - [01:02:46](#)

فلا مانع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هذا حديث الجنة تحت اقدام الامهات نعم حديث بلا شك. نعم معناه ان من يريد الجنة يبر بوالديه نعم فضيلة الشيخ وفقكم احد ابويه - [01:03:12](#)

من ادرك ابويه او احدهما فلم يدخله الجنة فمات فدخل النار قل امين فقلت امين ولجبريل للرسول صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل عندي زكاة مال - [01:03:36](#)

اخرجتها لاهي بشراء ارزاق له ولاهل بيته مع العلم ان اخي هذا عليه دين وهو محتاج لهذه الارزاق فهل فعلي هذا جائز ام لا يجوز اعطاؤه من الزكاة ما دام انه محتاج اعطه وهو يتصرف فيما تعطيه ان شاء سدد به الدين وان شاء اشترى به حوايج نعم - [01:03:56](#)

الا اذا كان لا يحسن التصرف نخشى انه يضيع المال في غير فائدة فانت تشتري حاجته بالزكاة وتعطيها له. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من امريكا يقول انا اقوم بالدعوة في امريكا - [01:04:24](#)

والمسجد الذي ادرس فيه يحظر مسلمون جدد واحيانا اثناء الدرس اذكر بعض اسماء من خالف السنة في العقيدة او في المنهج. سؤاله هل ينبغي لي ان اترك ذكر الاسماء اسماء المخالفين - [01:04:47](#)

مراعاة لهؤلاء الجدد ام ماذا اصنع؟ اي نعم لا تذكر الاسماء احذر من البدع ومن المخالفات ولا تقول هذي موجودة في هذا البلد وعند بعض الناس بدون تعيين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:05:07](#)

يقول هل يجوز اختصار الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بان اذكر بعد اسمه حرف الصاد؟ لا هذا ما هو ما هو بصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:28](#)

هذا حرف صاد ما هو بصلاة على النبي لازم تكتب صلى الله عليه وسلم او عليه الصلاة والسلام ولا بد تنطق بها ايضا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الله ما قال يا ايها الذين امنوا صاد - [01:05:42](#)

قال صلوا عليه وسلموا تسليماً نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك دليل على حرمة التصوير وما حكمه اذا كان لغير حاجة لغير حاجة تصوير كبيرة من كبائر الذنوب واشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورون - [01:06:02](#)

لعن الله المصورين لعن الله ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي الناس الذين يظهرون بخلق الله احاديث صحيحة كلها ولكن التصوير ما يجوز الا للضرورة الضرورة فقط واما ان يصور هواية او - [01:06:28](#)

او للذكريات او للبيع وهذا اشد فلا يجوز هذا. كله حرام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل اخر يقول انا عندي صور قديمة في البيت وقد حفظتها في شنطة - [01:06:52](#)

فهل علي ذنب في ذلك؟ اي نعم ما دامت في البيت لا تدخله الملائكة لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة فالتلفها واسترح منها طهر بيتك منها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:07:11](#)

يقول السائل انتشر في هذه الايام مكالمات عن طريق الفيديو اي انك ترى من تتكلم معه مباشرة فهل يجوز استعمال ذلك؟ ام انه من باب التصوير؟ لا لا هذه صارت الفتن اذا صارت - [01:07:30](#)

اللي تكلمك امرأة وصورة امرأة هذي فتنة لا لا تكلمها بالجوال اللي فيه التصوير كلمها بالجوال لمجرد اللي تسمع الصوت ولا ترى الصورة وهذا يكفي للحاجة ويسد الحاجة وش وش الحاجة من الصورة؟ نعم - [01:07:50](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجب قراءة الفاتحة على المأموم في الصلاة الجهرية والصحيح انها لا تجب على المأموم بل يجب عليه الاستماع. اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - [01:08:11](#)

واذا تمكن المأموم من قراءتها في سكتات الامام هذا طيب اما اذا لم يتمكن الا والامام يقرأ فهذا فيه تشويش على نفسه وعلى الامام وعدم عدم ايضا اه اتقان للقراءة - [01:08:30](#)

سبب التشويش نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اريد العمرة فهل يجوز لي ان احرم من مطار الرياض ومتى انوي؟ هل هو في المطار او او متاع ما في بأس تهيأ للحرام وتلبس ملابس الاحرام وتنطيب - [01:08:52](#)

لكن ما تنوي الاحرام الا اذا اعلنوا في الطائرة اعلنوا انك قريب من الميقات فاذا حاذيت الميقات تنوي وتلبي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من لا يعرف كتاب البيوع ولا يعرف احكامه - [01:09:18](#)

هل يجوز له ان يتعامل بالتجارة او لابد ان يعرف هذه الاحكام ثم يتاجر. اذا حصل معرفتها هذا هذا اتقن واحسن وابراً للذمة ولكن اذا انه ما هو بمتيسر له انه يتعلم احكام البيوع - [01:09:39](#)

هو يبيع ويشترى واذا اشكل عليه شيء يسأل اهل العلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ابكر الى المسجد احيانا واجلس بجوار المؤذن فقال لي احد الحاضرين ان هذا لا يجوز لان الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:10:01](#)

قد ورد عنه نهى انه لا يتخذ احدكم معاط كمعاطن الابل فهل ما قاله صحيح؟ ولا بد ان اغير مكان اي نعم اذا داومت على مكان معين هذا لا ينبغي - [01:10:23](#)

اجلس في مرة هنا ومرة هنا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك شخص يقول انه مسلم وهو يصلي بعض الصلوات ويترك بعضها يقول كيف اتعامل معه تعامل معه على انه مضيع للصلاة وانه يتعمد ترك الصلاة ولو بعض الصلوات ولو بعض الصلوات - [01:10:39](#)

اذا تعمد تركها هذا كافر تخبره بذلك قال صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة ولم اذا سئل اهل النار يوم القيامة ما سلككم في سفر وسوى الجواب - [01:11:10](#)

لم نك من المصلين هذا اول جواب يجيبون به لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين يعني ما يصلون ولا يزكون ركنين من اركان الاسلام ولا يؤمنون بالآخرة. كنا نخوض مع الخائضين. يقول يمكن يصير بعث يمكن ما يصير يمكن - [01:11:31](#)

خوف هذا الذي ادخلهم النار والعياذ بالله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا لبست الجوارب ومسحته عليها ثم سافرت فهل امسح مسح مقيم ام مستقيم؟ اذا بدأت المسح وانت مقيم - [01:11:53](#)

فليس لك الا اكمال مسح المقيم اما اذا لبستها على طهارة او سافرت قبل المسح ومسحت خارج البلد فانك تمسح مسح مسافر ثلاثة ايام بلياليها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:12:17](#)

يقول بعض المتاجر يمنحون زبائنهم بطاقات وبكل شراء يجتمع فيه نقود ثم تستطيع بعد ذلك ان تستعمل هذه البطاقة في شراء بعض البضائع هل يجوز ان نستعمل هذه؟ لا لا تستعملها هذا يربطونك - [01:12:36](#)

وانك تجي لمهم ولا تروح لغيرهم وهذه النقود والسبب انهم يعطونك اياها باي حق يعطونك اياها الا لاجل ان يربطوك بها اتركها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كثير من الناس في هذه الايام - [01:12:56](#)

يلبسون الجوارب ويكون على هذه الجوارب صور لبعض الحيوانات كالحصان والتمساح وغير ذلك. هل يجوز ان يدخلوا بها الى المسجد وهل يجوز لهم ان يلبسوها؟ لا يجوز لهم ان يلبسوها ما يجوز لبس اللباس اللي فيه الصور - [01:13:20](#)

ذوات ارواح لا يجوز هذا يحملون الصور فلا يجوز هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم تعليق بعض سور القرآن في المنزل. وذلك لتذكير اهل البيت ما كان السلف يعملون هذا يعلقون القرآن - [01:13:40](#)

على الجدران هذه ظاهرة حدثت اخيرا القرآن يكرم ويعزز في صحف مرفوعة مكرمة يكفي المصحف تقرأ فيه ولا يحك المصحف ما يحط في البيت لاجل الحراسة او لاجل الحرز لا يجوز هذا - [01:14:01](#)

ما يجوز انه يتخذ حرزا او يتخذ آآ على انه يحمي البيت ما يجوز هذا ما انزل القرآن لهذا ليكون حروزا انما انزل لتلاوته والعمل به وتدبره نعم وكذلك حفظك الله يسأل عن تعليق - [01:14:23](#)

دعاء كفارة المجلس وكذلك هالتعليقات تلقى في المساجد هالاوراق هذي ما لها داعي اذا كنتم تريد نفع الناس علموهم علموهم هذه الاذكار بينوها لهم اما مجرد اوراد الفة في المساجد هذا ايضا يفتح باب للناس الذين يريدون ان يوزعوا اشياء فيها ضلال -

[01:14:47](#)

فيها بدع وربما تخل بالامن فلا تفتحوا هذا الباب ابدا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اريد ان اشتري سيارة وذلك عن طريق العقد المسمى بالايجار المنتهي بالتملك يقول واسأل عن حكمه قبل ذلك - [01:15:17](#)

هذا صدر في قرار من مدة عشر سنوات بتحريمه انه لا يجوز قرار ما هو موجود الان مطبوع لكن هؤلاء ما يريدون ان ان يتركوا ما هم عليه والتجار والشركات - [01:15:44](#)

تريد ان تبيع فقط وتستغلهم لصالحها هي ولا سالت عنهم ما يجوز هذا لا للبايع ولا للمشتري. اتقوا الله - [01:16:03](#)